حسين وقابوس : اهداف مشتركة ضد الثورة

حزب الشعب الثوري الاردني يقدّم تحليلاً شاملاً للوَضع الرّاهن في الأردن

صدرت (صوت الشعب) العدد السادس من النشره الدوريه التي يصدرها حزب الشعب الثوري الاردني ويلقي الحزب في العدد الجديد ضوءا على الاحداث الجاريـة فوق الساحة الاردنيـه ويحدد ابعادها ومعانيها في مقال افتتاحي تحت عنوان (راي الشعب) تنشره « الهدف » ، ايمانا منها ، بضرورة ربط الحركه الوطنيه في كل الاقطار العربيـة حول موقف ثوري واحد ولمزيد من التفاعل النضالي بين كافه فصائل حركه التحرر العربيـة في هذه الفتره التي تجابه فيها هذه الفصائل كافه اشكال المؤامرات الامبرياليه والتراجعات والانحرافات على يد القوى الانتهازيـة والوسطيه العربيه والفلسطينية . وفيما يلي نص المقال :

لم تكن الاحداث والتطورات الاخيرة التي جرت في الاردن احداثا وتطورات مفاجئة وغير متوقعة بالنسبة للقوى الوطنيـه الاردنيـه ، لانها جاءت نتيجه طبيعيه للواقع المادي لبنيـه النظام الاردني الاقتصاديه والسياسيه والاجتماعيه .

وفي الواقع ، لم تكن هذه الاحداث سوى حلقه من سلسله التحركات والانتفاضات التي قامت بها الجماهير الاردنيـه تعبيرا عن رفضها لنظام الحكم القائم على اساس علاقات انتاجيه طبقيه اقطاعيه وشبه برجوازيه ، على مدى نصف قرن منذ تاسيس اماره شرق الاردن وتنصيب العائله الهاشميه على راسها . وقد سبقت التحركات التي قامت بها بعض وحدات الجيش الاردني مقدمات عديده متفاوتـه في حجمها وتاثيرها وابعادها ومختلفه في جوهرها الطبقي الذي يفسر محرك الجماهير، وارتباط هذه الموضوعات بتفسير الظـروف الموضوعيه .

لكن تبقى الحقيقه الاساسيه التي لا يجوز تجاهلها او تغييبها بل يجب التاكيد عليها وعلى مضمونها ، هي ان هنالك معطيات جديدة للاحداث والتطورات الاخيره التي تراكمت على طريق التبلل التدريجي باتجاه تنامي واتساع التململ الجماهيري الرافض للاوضاع القائمه ، والذي سيؤدي بالتالي الى انصهار حركه الجماهير الاردنيـه المرتبطه بحركه التحرر الوطني العربيـه والمتحالفه مع حركه الثوره العاليه .

ان التحركات التي قامت بها بعض وحدات الجيش الاردني ، على الرغم من الغموض الذي احاط باسبابها ودوافعها والقوى التي كانت وراءها ، الا انها تشكل دليلا واضحا على ان فكـرة الولاء المطلقه للعرش الهاشمي، فكـرة لم تعد قائمه ، وان العمود الذي كلف بها المؤسسه العسكريه طوال الفتره السابقه قد كسرت وحطمت ، وبالاضافه الى ذلك كله تؤكد على انه مهما كانت طبيعه القوى التي حركت الوحدات العسكريه الاردنيه ، ومهما كانت طبيعه ارتباطاتها ، فانها لا تستطيع ان تمحو النتائج التي ترتبت على هذا التحرك ، كما انها لا تستطيع ان تمسح من اذهان الجنود والضباط الصغار فكـرة التمرد والرفض واتخاذ المبادره فيما يتعلق بكافه القضايا التي لها انعكاساتها الداخليه والخارجيه للبلاد .

ان النظام الاردني العميل ، رغم كل المحاولات التي يقوم بها لاعادة تنظيم مؤسساته التي حملت بذور انهيارها منذ تاسيسها ، تجده باستمرار تعفنها وانهيارها . وقد كانت المؤسسه العسكريه هي اخر المؤسسات التي يتوقع النظام خروجها على ارادته ، تلك المؤسسه التي اقاموها على اساس سياسي واقتصادي واسند اليها في وجوده حتى الان. فهي اولا اداته لقمع حركه الجماهير ، واداته ايضا لتنفيذ المخططات الامبرياليه والصهيونيه والرجعيه في المنطقه العربيه . ومن الناحيه الثانيه فقد بذل كل جهوده للابقاء عليها هكذا من خلال ربطها اقتصاديا بالنظام كمؤسسه اقتصاديه تضمن من خلالها نعيشه حوالي نصف مليون اردني في الريف والباديه معيشيا .

ان المؤسسه العسكريه التي كانت تعتبر بمثابه العمود الفقري للنظام منذ ان تاسس حرس الامير الخاص في عام ١٩٢١ م ومرورا بمراحل نموها حتى اصبح تعدادها حوالي « ٧٠ » الفا ، لم تعد تمنح الفصر التاسيد والولاء المطلق الذي منحته اياه في العشرات والماضيه ، ولم يعد ذلك الارتباط الذي كان قائما بين الملك وكافه قطاعات الجيش ارتباطا وثيقا يقوم على اساس الطاعه العمياء رغم كل التنميه المادية والفكريه للجيش ، ورغم كل الجهود التي بذلها لتربيته في اطار العلاقات الطبقيه الاقطاعيه الاقليميه .

ولهذا عجز النظام عن منع حدوث التمرد وتصاعد التململ في الاوساط الجماهيريه . وقد جاءت مطالب الوحدات المتمرده — رغم اهداف القوى التي حركتها — تعبيرا صادقا عن تردي الاوضاع السياسيه والاقتصاديه في البلاد . واهم المطالب التي رفعتها الوحدات المتمرده كانت اقالة الحكومه القائمه واجراء بعض التغيرات في بعض المناصب الحكوميه ، والعمل على استبدال الاسلحة الامريكيه باسلحه سوفياتيه اسوة بالجيوش العربيه الشقيقه في كل من مصر وسوريا والعراق ... الخ لتفادي الوقوع تحت ضغط الامبرياليه الامريكيه في حال اشتعال المعركه.

كما ان احد اهم مطالبها هو العمل الفوري على ايقاف ارتفاع اسعار المواد الغذائيه الاساسية وانتهاج سياسة اقتصاديه من شانها ان تؤدي الى تخفيض اسعار السلع الضروريه ، مع العمل على ضرب التجار المحتكرين . هكذا احدثت تنقض على النظام اداة تعتبر من اهم ادواته وركائزه .

ان فقراء الجنود والضباط الوطنيين الذين تمردوا على القصر الهاشمي — على الرغم من عفويه ومحدوديه تمردهم — من اجل قضايا الجماهير المطلبيه وبعض الاهداف السياسيـة وضعوا النظام امام واقع جديد . امام طريق صعب ، وامام نهاية لا بد ان تاتي .

ان تمردهم كان بلا شك تعبيرا عن احاسيسهم بالاضطهاد الطبقي ، وعن معاناتهم من خيانات النظام الذي منعهم من مواجهه عدوهم القومي في حرب تشرين الوطنيه ، والذي يوظف طاقاتهم لضرب حركه الجماهير الاردنيـه والعربيـه ، في الدفاع عن قابوس ونظام حكمه العميل ، وليس من اجل تحقيق اماني الجماهير وتطلعاتها . ان ما يزيد من اهميه هذه الاحداث هو وقوعها في وقت يعاني فيه النظام من ازمات اقتصاديه وسياسيه حادة ويعاني من عزلـه محليـه وعربيه وعالميه خانقه . ويخشى النظام من جراء تفاعل الاحداث وازدياد حده الازمات من تصاعد الوضع وبدايه تحرك جماهيري شامل تطيح بنظام حكمه. لذلك فانه يلجا الى لجم التحركات الجماهيريه بمختلف الوسائل والاساليب البوليسيه الارهابيه ، وبذات الوقت يفتش عن المخارج التي بامكانها تخفيف حده ازمته الاقتصاديه والسياسيه .

ماذا يجري الان ؟؟
وما هي الخطوات التي يتخذها النظام للخروج من حالة الاختناق التي يعيشها ؟؟

اولا : على الصعيد السياسي :

١ — محليا : يحاول النظام العميل بكل ما اوتي من قوه فك عزلـه الجماهيريه على الصعيد المحلي ، مرة بلوح بتغيير وزاري لتسليم بعض الوجوه التقليديه المحسوبه على الحركه الوطنيه مقاليد الامور، واخرى يدفع بها عملاءه لتسريب اخبار استعداده للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينيه كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني لضمان استقرار اوضاع نظام حكمه ولو مؤقتا .

ب — عربيا : يحاول النظام الهاشمي ترميم علاقاته مع الانظمة العربية المستسلمه منها والرجعيه ليتمكن بذلك من تفادي الوضع المتفجر داخليا . ولتحقيق ذلك النظام بزيارة كل من مصر وسوريا والسعوديه بالاضافه الى مندوبيه الذين يتجولون في البلاد العربيـه ، وذلك لعقد صفقات ثنائيه وجماعيه مع الانظمة العربية المستسلمه للامبرياليه ومخططاتها لتحقيق ما يمكن من مكاسب سياسيه ومادية .

جـ — دوليا : قبل الزيارات التي قام بها الملك الى كل من مصر وسوريا ، سافر في زيارتين طويلتين الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ليقف على ارائهما بصدد التسوية السياسيه وليحدد على ضوء مواقفهما موقفه على الصعيد العربي من خلال زياراته لكل من مصر وسوريا . وكانت محادثاته مع المسؤولين الامريكيين والبريطانيين تدور حول موقفهما من الضفه الغربيه وقطاع غزة ، وهل تدعم الامبرياليه الامريكيه والبريطانيه موقفه المتعلق باصراره على عودة الضفه الغربيه الى حظيرة حكمه ام لا .

ويمكن القول ان الامبرياليـة الامريكيه لا زالت وحتى هذا الوقت تعتبر ان النظام الهاشمي ورقـة بيدها تستطيع ان تلعبها في اي وقت تشاء وفق الظروف السائدة ولديها تقدير بان النظام لم يستهلك نهائيا وان هنالك امكانيات لاستخدامه مجددا في اطار مخططاتها. ومما يشير الى ذلك ويؤكده المساعدات المادية والعسكريه الكبيرة التي تقدمها الامبرياليه الامريكيه الى نظام الملك حسين .

وستتصرف الامبرياليه الامريكه تجاه النظام وفقا للظروف التي تحيط بتنفيذ مخططاتها في اعاده ترتيب اوضاع المنطقه عموما . فاذا ما رات ان هذا الترتيب لا بد وان ياخذ بعين الاعتبار ضروره اقامه دويلة فلسطينه في الضفه الغربيه وقطاع غزه ، فانها ستضغط على النظام الهاشمي للاعتراف بمنظمه التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، لتمكن الامبرياليه من خلال هذه الدويله تصفيه ثوره الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا وعسكريا . ولذلك فقد ابقت الامبرياليه هذا الموضوع رهنا بالتطورات التي ستجري في الفترة القادمة.

وليس بعيدا ان تذهب الامبرياليه في تصرفاتها تجاه النظام الى ابعد من ذلك وبالتحديد الى اسقاط النظام . ومهما يكن الامر ، ومهما كانت صيغه الترتيبات التي تعد للمنطقه فان النظام الهاشمي سيبقى يمارس دوره المرسوم له من قبل الامبرياليه كعصا غليظه مسلطه على رقاب الجماهير، وسيبقى امينا على تنفيذ مخططاتها في المنطقه العربيه متحالفا في ذلك مع الانظمة العربيه الرجعيه والمرتدة .

ثانيا : على الصعيد الاقتصادي :

ليس هنالك من يجادل في ان البنيه الاقتصادية للاقتصاد الاردني تعتمد بشكل رئيسي على المساعدات والقروض الخارجيه . كما ان النظام لم يضع — حتى هذا الوقت — المشاريع الكفيلة باحداث نقله في اوضاع الاقتصاد الاردني وتطوير الانتاج المحلي وتنميته وفي الوقت الذي يعطي النظام اهتماما لقطاع الخدمات والعقارات والوطنية ، نجد ان الانتاج الصناعي والزراعي وتطويرهما يحتل المرتبـة الثانيـة من اهتمامات الدولة البسيطة، وفي ظل هذا الواقع يحاول النظام امتصاص النقمة الجماهيريـة المتصاعدة نتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشيـة ، عبر المزيد من الوعود البراقه والوهميـه بالعمل على تخفيض اسعار المواد الغذائيه وضرب الاحتكارات التي هو جزء منها ، ووضع الخطط الكفيله لسد الثغرات القائمه والتي ستؤدي الى رفع مستوى معيشه الموظفين والعمال .. الخ .

ثالثا : على الصعيد العسكري :

بعد خفوت موجة التمرد العسكري في بعض الوحدات العسكريـة قام النظام العميل باعتقال حوالي « ٢٠٠ » من الجنود والضباط الصغار وضباط الصف الذين شاركوا ولعبوا دورا بارزا في التمرد في محاولة من النظام لتصفيه اثار ذلك التحرك ومحو بصماته ، ووصولا الى امتصاص وتمييع النقمة التي تجتاح معسكرات الجنود في الجيش قام الملك بزيارات متواصلة شملت كافـة وحدات وقطاعات الجيش الاردني لاغداق الوعود وقد اتبع ذلك بمجموعة من الاجراءات ، كان ابرزها تلك التغييرات التي شملت الواقع لمعظم ضباط الجيش الاردني .

وفي مواجهة تحدي النظام المستمر لحركة الجماهير الاردنية والعربية ، فان الحركة الوطنية الاردنية مطالبة بالتنبه اولا لكافة الاساليب والوسائل التي ينتهجها النظام لتفريغها من محتواها الطبقي والثوري من خلال الانفتاح السياسي الشكلي الذي عادة ما يسبق توقيت الانقضاض عليها ماديا وسياسيا .

كما انها مطالبة الان واكثر من اي وقت مضى ، برص صفوفها بتشكيل الجبهة الوطنية الاردنيـة المتفقة حول برنامج متفق عليه لكي تستطيع تنمية وتطوير فعاليـة اساليبها النضالية ، ولتعمل ايضا على تعزيز تلاحمها وتفاعلها مع حركة التحرر الوطني العربيـة ، ثم لتوثيق علاقاتها مع حركة الثورة العالميـة ، لكي تكون قادرة على التصدي للنظام العميل وركائزه من الطبقات الرجعية لانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطيـة .

الاتحاد العام لطلبة الاردن

• حرب التحرير الشعبية والكفاح المسلّح الطريق الوحيد لتحرير فلسطين

• لتتحد كافة القوى الوطنية والتقدّمية لاسقاط مؤامرات الاستسلام والتصفية

حدد الطلبة الاردنيون موقفهم من الاطروحات الاستسلامية وقد جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن تحت عنوان « حرب التحرير الشعبية والكفاح المسلح الطريق الوحيد لتحرير فلسطين ».

هذا وقد حدد البيان ايضا المهمات العاجلة امام حركة المقاومة الفلسطينية وامام قوى الصمود الفلسطينية والعربية التي تناضل من اجل اسقاط وافشال كافة مخططات القوى الامبريالية — والرجعية والمستسلمة في المنطقة العربية ، وقد جاء في البيان :

لقد تركز نضال امتنا العربيه منذ اكثر من خمسين عاما بشكل اساسي على قضية فلسطين ، باعتبار الكيان الصهيوني يمثل تحديا خطرا ومستمرا لاهداف شعبنا في وحدته وتحرره . وقد خاضت جماهير شعبنا العربي نضالات باسلة اسقطت كافه المشاريع التي طرحت ومنذ قرار التقسيم عام ١٩٤٧ لتسويه قضيه فلسطين بما يلائم اهداف الصهيونيه ويلبي طموحات الامبرياليـه العالميه وفي هذا المضمار قدم شعبنا العربي الفلسطيني الاف الشهداء من خلال الانتفاضات الوطنيه على مدى نصف قرن ، استطاع بنضالاته ان يبقي شعلـه الثورة متقدة حتى انطلقت الثوره الفلسطينيـه عام ١٩٦٥ لتعبر من خلال نضالاتها المسلحه ، عن ارادة شعبنا في تحرير كامل التراب الفلسطيني .

وكنتيجة حتمية لطبيعة الكيان الصهيوني شن حروبا متتاليه ضد شعبنا العربي مستهدفا احتلال مزيدا من الاراضي ، وتحطيم القدرة النضاليه الوطنيه لجماهير امتنا ، محاولا بذلك المحافظه على الاوضاع المتخلفه ، وليبقي منطقتنا مرتعا للاستثمارات الراسمالية ووقفا للمصالح الامبرياليه العالميه . وظل شعبنا ورغم كل اساليب القهر الداخليه والخارجيه ، مستمرا ومسيرته، والتف حول ظاهره الكفاح المسلح التي طرحت نفسها بشكل اكثر عنفا ووضوحا بعد هزيمه حزيران . وخاض مع حركه المقاومه الفلسطينيه كطليعه له ، نضالات متعدده وباسله على معظم الساحات العربيه ،وخاصة على الساحه الاردنيه التي مثل وجود المقاومه فوقها تناقضا مع الحكم الهاشمي العميل . وقد واجهت حركه المقاومه في سنوات ما بعد ايلول الاردن ، ظروفا عربيه رسميه قاهره ، ولكنها بقيت ورغم كل الضغوطات والصدامات ومحاولات التدجين تمثل اراده شعبنا العربي الفلسطيني في مواصله النضال الى ان يقرر مصيره على كامل ترابه الوطني .

وحول حرب تشرين ودور الجماهير فيها قال البيان : « لقد زجت جماهير شعبنا ، وقواه التقدميه والوطنيه ، بكل امكاناتها وطاقاتها الفعليه في المعركه لتحويلها من معركه استمرار السياسات السابقه الى معركه محدده الاهداف ، وغير محدودة وحتى انجاز مهمه التحرير كامله » .

وحول ما انتبه معارك تشرين قال البيان: « ان امتنا قادره ان تلعب دورها الحضاري واثبت المقاتل العربي انه قادر على تحطيم اسطورة تفوق العدو » .

وحول « مؤتمر السلام » المزعوم قال البيان: « ان مؤتمر السلام » الخطوة الاساسية الاولى على طريق الاعتراف بشرعية العدو ، ووجوده كما ان الاطراف العربيـة القابلـة بالتسويه ، تحاول ان تلقي عبء التسويه على كاهل الشعب الفلسطيني ، من خلال تمثيله في هذه الصفقه الخيانيه » .

وحول ما يلوحون به للضغط على الثورة الفلسطينيه لاشراكها في محاولات التسويه قال البيان :

« لقد انتزعت الثورة الفلسطينيه بنضالها وبدماء شهدائها ، ومن خلال البطولات الفذه التي قدمها على ارض فلسطين وفي الساحات العربيـة والعالميـة حقها في تمثيل ارادة الشعب الفلسطيني في مواصله النضال حتى تحرير كامل ترابه الوطني ، وستبقى الثورة الفلسطينيه تمثل هذه الارادة ما دامت لم تلق السلاح ولم تستسلم ، ولما من يلوحون بهم لتمثيل شعب فلسطين من ازلام النظام الهاشمي العميل ، والمتساقطين من النضال الوطني الفلسطيني ، فان التاريخ النضالي لهذا الشعب الصامد اثبت بانهم لا يمثلون الا ارادة الرجعيـة والعدو ، ولا يمثلون الا مصالحهم الذاتيه ، وقد حاول هؤلاء تصفيه قضيه فلسطين ، ففشلوا وذهبوا مع مشاريعهم الى مزبلة التاريخ ، واستمرت ارادة شعبنا العربي الفلسطيني تعبر عن نفسها من فوهات البنادق .

واما ما يلوحون به من احتمالات التصفيه الجسديه للثورة ، فان تاريخ الشعب العربي ، وتاريخ انتفاضاته المتتاليه ، وثورته حافل بمحاولات التصفيه ، فالثورة الفلسطينيه خرجت منتصرة من امتحانات قاسيه ورهيبه سواء في الاردن او في لبنان وحتى داخل فلسطين المحتله ، والثوره التي تستمد قوتها وحميه استمرارها من ارادة شعبنا وامتنا العربيه ، لا يرهبها التهديد بالتصفيـة لان الشعب لا يصفى ، والثوره لا خيار لها الا الاستمرار في القتال .. ومحاوله استقطاب كافـة الاصدقاء الى جانب استمرار المعركه .

فالتصفيه التي يجب ان تحذرها الثورة واصدقائها هي تصفيه فلسطين فوق موائد المساومات واما ما يهدد به من تصفيات اخرى فان شعبنا قادر على اسقاطها كما اسقطوا كافة المحاولات السابقة التي واجهها الثورة » .

وحول اخطار المؤامرة على الصعيد العربي قال البيان :

« ان ما يدور في الساحة العربية الان، وما يخطط لانهاء قضيه فلسطين امام عيني كافه القوى الوطنيـة والتقدميـة في وطننا وفي العالم . فالمؤامرة تستهدف تصفية حركة التحرر العربي باعتبارها جزءا من حركـة التحرر العالمي ، وتستهدف تثبيت اوضاع المنطقـة العربيـة لتتلاءم مع بقاء المصالح الامبرياليـة في وطننا ولتتلاءم مع بقاء الوطن العربي مجزءا ومتخلفا » .

والقى البيان في ختامه ضوءا على تفاهة الاسس التي تقوم عليها تنظيرات المتبطحين في الساحة الفلسطينيـة قائلا :

ان الحديث عن « الحق المرحلي » من خلال دوله فلسطينيـة مسخ تقام على اجزاء من فلسطين ، مع الاستمرار في المطالبة « بالحق التاريخي » ما هو الا تبرير للاستسلام والهروب من مواجهه العدو ، وخداع للجماهير العربية التي تعلم جيدا ان الكيان الذي يعطى على موائد الاستسلام لن يكون كيانا وطنيا ومقاتلا وسيكون ثمنه نزع البنادق من ايدي ثوارنا والاعتراف بشرعيـة الكيان الصهيوني ، وبالتالي تصفية القضيـة الفلسطينية تصفية نهائيـة .

فلتستمر البنادق مرفوعة .. ويستمر الكفاح المسلح حتى التحرير .. ويستمر النضال حتى اقامة الدولة الفلسطينيه الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

تكذيب

وقد وصل الهدف هذا الايضاح من الاتحاد العام لطلبة الاردن

لقد نشرت مجلة الحريه العدد ٦٦٨ السنه الرابعة عشر تاريخ ٧٤/٤/١٩ بيانا باسم الاتحاد العام لطلبة الاردن فرعي فرنسا وبلجيكا ونظرا للتحريف المقصود في نص هذا البيان لخط اتحادنا . وقرارات مؤتمراته ومجالسه الادارية ، وانطلاقا من حرصنا على التمسك بخط الاتحاد المناضل فاننا ننوه الى ما يلي :

اولا — : ان موقف الاتحاد العام لطلبه الاردن تعبر عنه مقررات مؤتمرات الاتحاد والمجالس الاداريه ، وبيانات الهيئة التنفيذيه للاتحاد ، وقد وضح الاتحاد موقفه هذا في عدة مناسبات وخاصه في البيان المرفق المؤرخ في ١٢—١١—١٩٧٢ ، والذي يلخص بالاصرار على ان الكفاح المسلح وحرب الشعب هما الطريق الوحيد لتحرير فلسطين .

الا ان ما يطرح من شعارات السلطه الوطنيه في مثل هذه الظروف انما هو استسلام لمناورات الامبرياليه الامريكيه وحرف لنضال الشعب الفلسطيني عن هدفه الاستراتيجي في تحرير كامل ترابه الوطني . هذا مع العلم اننا لسنا ضد ان نناضل من اجل اقامة سلطة وطنيـة فلسطينية وعلى اي شبر يحرر بالنضال المسلح .

ثانيا — : ان البيان المنشور في مجله الحريه ، لا علاقه له باتحادنا وانما هو تصرف فردي من قبل قلة من الاخوة المتواجدين في فرع الاتحاد العام لطلبة الاردن في بلجيكا والمحسوبين على اتجاه معين داخل الثورة الفلسطينيـة ، وهذا الاتجاه هو الذي دفع بهم لاصدار مثل هذا البيان بهدف تصوير ارادة طلبتنا على غير حقيقتها ونؤكد مرة اخرى ان هذا البيان وبمجمله لا يعبر عن حقيقة موقف اتحادنا ، او اي فرع من فروعه .

ثالثا — : تؤكد الهيئة التنفيذيه للاتحاد العام لطلبة الاردن ان لا فرع لاتحادنا في فرنسا مطلقا ، وقد حاولت الهيئة التنفيذية اقامة مثل هذا الفرع الا ان عدد الطلبة الاوروبيين في فرنسا لا يشكل نصاب فرع لاتحادنا ، لذلك فان اختلاق فرع لاتحادنا في فرنسا وليزج بموقف مثل هذا انما هو عمل القصد منه التشويش على مسيرة اتحادنا النضالية .

ايها الرفاق ...

وحرصا على الحقيقة وعلى الكلمة الحرة نرجو ان ينشر هذا التنويه على صفحات مجلتكم ، حيث قامت مجلة الحرية بنشر بيان لا يعبر عن موقف اتحادنا ، علاوة على ان بعض ما ورد فيه مختلق ولا علاقة لنا به .

نعتم للنضال .

الاتحاد العام لطلبة الاردن

الهيئة التنفيذية